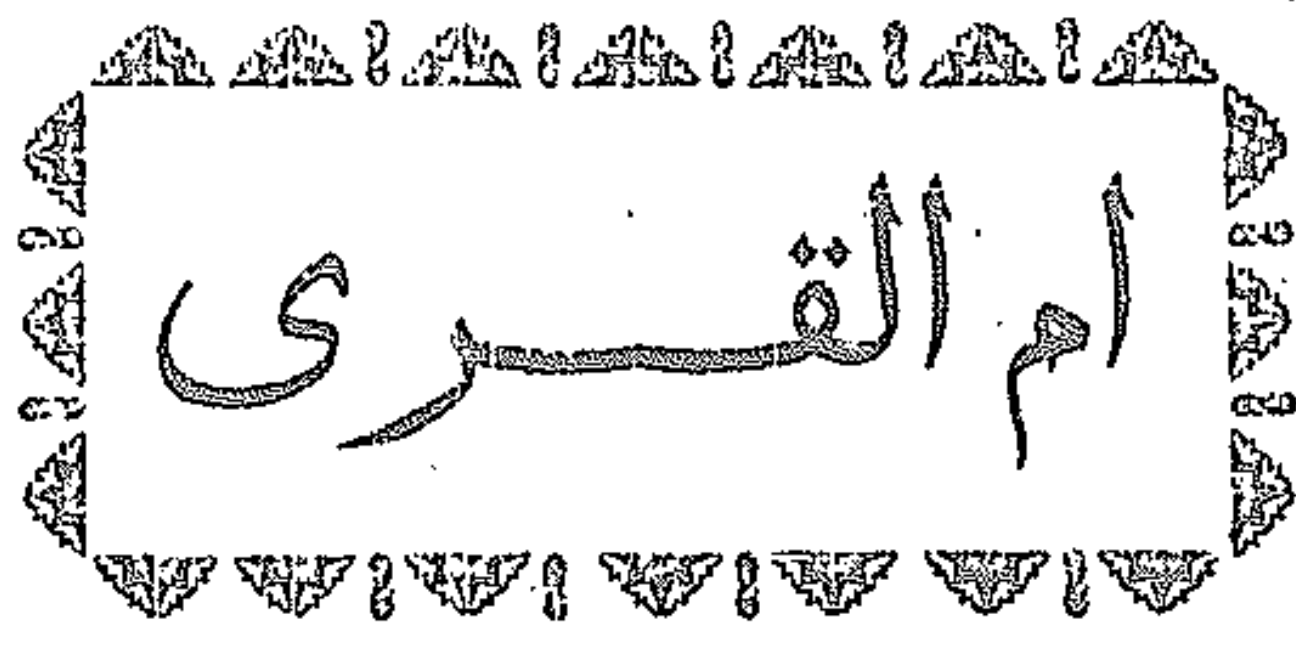


## عمر بن عبد العزيز

كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله أن قدرت أن تكون في العدل والاحسان والاصلاح أكثر من كان قبلك في الجور والعدوان والظلم فافعل ولا حول ولا قوة الا بالله

حضر أخدم عمر بن عبد العزيز بختصم اليه ناس من قريش فطفق بعضهم يرفد (يعظم ويسود) بعضاً فقال



وكذلك اوحينا اليك قرآناً عريسا لتتذر

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

اهم عمر اباي والترافد. لو كان هذا امراً تقدمت اليكم فيه لانكرتموني ثم قال : جاءه شهود يشهدون عنده فقطع الشهود عليه يجمع الى الشاهد النظر فقال عمر يا بن سرافة بوشك الناس ان لا يشهد بينهم بحق أني لأراه يجمع الى الشاهد النظر فامار رجل آذى شاهداً عدل فاضربه ثلاثين سوطاً وقنه بالناس

يوم الجمعة ٢٧ ذى القعدة سنة ٩٣٤٤

مكة المكرمة

٢٠ يونيو سنة ١٩٢٥

## الموقف الحربي المقبل

الشوري، عظمة السلطان يبين اسباب الموقف الحاضر، الجيش يقرر اداء فريضة الحج، الاحتياطات والتدابير، جيش عظيم توجه الى العقبة ومعان، الامير سمود بن عبد العزيز وخالد ابن منصور على رأس قيادة جيش الشمال

ناقت النفوس لرؤية من بالمقر العالي ومعرفة اختيارهم وما اجتمعوا امرهم عليه في هذه الايام فزمت الرجال وسرت السباحة الحادية عشر من مساء السبت فباغت المقر العالي الساعة الواحدة من صباح الاحد وهناك وقفت على خبر اجتماع مجلس الشوري الحربي في المقر بالاسرة عظمة السلطان حضره العلماء واصراء الجنيد والقادة فيهم وقد جرت فيه مداولات في شؤون هامة فجهلت اسمي حتى توصات خلاصة ماجرى في ذلك الاجتماع الذي له ما بعده وما اني اقل خلاصة ما اتصل بي ليطلع عليه قراء ام القرى بدي الاجتماع بتلاوة رسالة جاءت من الشيخ سعد بن حمد بن عتيق الى الامير الفاتح بالسلطان بن بجماد والى جميع الاخوان وفيها الحث على الجهاد في سبيل الله (وقدر صناعنا على نشرها لما حوته من مواظ ودرر وحكم وبراهم القاريه في غير هذا المكان من الجريدة) وكان الناس يسمعونها وهم يبكون وما تم التالي تلاوتها حتى كمنت ترى الدموع قد بلت اللحور ثم ساد السكوت والسكون على الجالسين برهة من الزمان حتى اذا جفت الامايق اقبل عظمة السلطان عليهم وقال ان الحج قد قرب او انه فارأى يسكن في الموقف الحاضر؟ فاجابه

عظمة السلطان : انكم تعلمون اني احقكم على الحسين واولاده واني احب كل امر يضيق به عليهم واني اريد استشارتكم بيمض الامور تهسون ان خطي التي سرت عليها من الرياض واخبرتكم بها في كتيبي لكم انما يجب الاراحة للحجاز وتطهيره من الحسين واولاده والقيام بجميع الاسباب التي تكفل الراحة والاطمئنان لاهل هذا البيت الحرام واقاصديه من الطائفين والماكفين وقد منعتمكم من جدة يوم لم يسكن بينكم وبينها من قوة تحجزكم عن دخولها لا سرب الا اول حفظا على الاجانب ووعاياهم والتاني هو انني ما احب ان يصيب اهل جدة شيء من الضرر بسببنا وكنت آمل ان المسلمين يتدأخرون في هذا الامر ويحل على

الوجه الموافق للحق والشرع وتطهر هذه الديار الحجازية من جميع الاغراض السياسية والملكية ولكن الاصر جاء على عكس ما كنت انتظر فانخذت جدة قاعدة حربية وتأخر العالم الاسلامي عن القيام بما يجب عليه في مثل هذه الظروف ولما وصلت مكة المكرمة ونصبت خيامنا في محلة الشهداء رأيت ضجركم وملككم من الاقامة بميدان عن مواقع الحرب والنزال ثم رأيت الامير عليا يكتب لاهل مكة يخبرهم انه عازم على مهاجرتنا وانه مترك قتلنا الا حرمة الحرم الذي اعتصمنا به فان لم نخرج منه فانه سيضطرب لها جنتنا فيه ثم ورد لي كتاب من بعض الناس في جدة يقول فيه ان جند علي في تحمس للخروج اليها ولكنهم رجاءهم في التأخر ربما يصل جوارنا بقبول الصلح فاضطررنا بعد ذلك للخروج من حدود الحرم وقربنا من جدة فترانا في حدة وبحره اجابة لدعوة الامير علي واعلمنا بخروجنا من حدود الحرم ورجونا من كان يسكننا في جدة ان يجبره بخروجنا واننا في انتظاره وصبرنا مدة ولم نزل الحمد لله كيدا، فحمدنا الله الذي قلب (دينارهم درهما) ثم اقمنا في اماكننا وقد منقسما من جنودنا كما تعلمون ثم ان القضاء والقدر ساقنا الى هذه المواقف التي لم يسكن لي رأى في القديوم اليها لانه ان كان الغرض من اخذ الخناق على علي بهذا الشكل الحاصل هو حصار جدة فجدة ليست بسد ابوية حتى تحاصر من جميع الجهات ولكنها هي شاطئ البحر فساقدته من طريق البر استترددت عن طريق البحر وما نزلت هذا المنزل الا ارضاء لنحو اطر كم وقطعا لحجة علي واتباعه في الامتناع عن الخروج اليها والحمد لله كانت حجته واثباته واما الهجوم على جدة فقد عرفتمكم صراخا او كرر عليكم اليوم بانني لم اؤموا جدة لأمور الاول : انني ما احب الحجاز فة يندى بالاسل وتمر بوضه

خطروا ياتي اليه من رجال استنجروا بلدهم والديار وليس امامنا رجال انا لهم وانما امامنا خطوط من اسلاك الحديد والثاني اني اخشى على الوطن الذي نحيا عنه اذا نحن دخلنا جدة بطريق الهجوم واصاب احد الاجانب او رعاياهم شيئا من الاذى سواء من بعض جهالتنا او من سرده جنودهم كما فعلوا في الطائف وكما فعلوا في اهل مكة عند خروجهم منها فقد سخرنا من جنودهم من يقوم بوظيفة النهب والسلب قبل الخروج والثالث هو اني انتظر فرصة ما حصلت بعد وهي حاصلة فيما بعد انشاء الله تعالى : وهذه هي الواضع التي منعتني عن الهجوم وجعلتني افضل الحصار والطاولة حفظا لسلامة الحند ومحاذرة من الاخطار واني في هذه الساعة احمد الله واثني عليه على نعمائه فالجند قوى باسل وصبار والناحية والحمد لله طيبة والشدة التي كنا نحاذرها مضت وفانت ان اخوانكم من المسلمين مقبلون الي بيت الله الحرام وتتمكن من كل امر نريده بحول الله فن كان منكم لا يزال بحب الجهاد والقتال فالله يحميه ومن كان قد تملل من طول الانتظار فانا نأذن له بالانصراف ونضع مكانه من يقوم مقامه من الجنود الواقفين (اصوات من الجميع لا لالا . ليس القاد مون باحق منا بالجهاد بل هم ان ارادوا القضيلة جاهدوا معنا وان احبوا الانصراف، فلينصرفوا

عظمة السلطان والمشايع : هذا كلام يههنا كثيرا فبارك الله فيكم ثم قال عظمة السلطان . اترجع الى محنتنا الاول اما راى في الحج فارى انه لا يوجد مانع يمنعنا من اداء فريضة الحج في هذا العام لا سربين الاول لان المسلمين والحمد لله قويا بالله والمعدو ضنيف فان كان هناك ظن بان المدو سيفخرج من او كاره ويتبعنا فذلك ما كنا ننبئ وليس

هذا باحتقاره ولا محبة في القتال ولكن استماتة بالله وانما على يقين باننا على الحق وانهم على الباطل ورجاؤنا بالله النصر والماتية للمتقين والأمر الثاني هو انه لا يتمنا من قتالهم في اما كتبهم الاشبهكم الذي اختبأوا فيه فاذا أخرجهم الله ناجزناهم وللاقدر كائن . واما اتخاذ الاحتياطات ايام الحج فلا حول ولا قوة الا بالله فهذه سرنا يا ناصبوا في الجبال والشعاب من جنودنا الذين سبق لهم الحج من قبل ومن بعض القبائل الأخرى يحافظون على اطراف جدة فيتمنون الدخول اليها والخروج منها فلكونوا على اطمئنان من هذا القبيل والمدون مخذول وممخور بحول الله وقوته

وبهذه المناسبة فيدكم عن موقفنا الخارجي لتزدادوا ثقة واطمئنانا فان علاقات الصداقة بيننا وبين الدول عامة جعلتهم على الحياد التام فلم يتمكن منهم لى أقل مساعدة او موعونة حفظا لمصالحهم التي تقتضى بالمحافظة على مواطنهم وعيائهم من المسلمين ورعاية لصدقاتهم معنا وأما موقف العالم الإسلامي فانه وان لم يقم بما كان يجب عليه في مثل هذه الظروف فانه كاره لهذه الفتنة وساخط على علي من أجلها فلم يقدم له مساعدة ولا عوناً وبته في سرعة انتمائها وانشاء الله تعالى ان اجل الانتهاء منها قريب

فيكونوا على اطمئنان وتوكلتكم بالله قومية قاصبر واصابروا واتموا ان بقاء علي ان هو الامتحان لكم عند ربكم ليعلم الذين صبروا ويعلم الصادقين . وهذه ارادة الله في خلقه وتراها من حادات الله انه يمد للمنفق مقتربه قريته ثم يأخذه اخذ عزير ليعتد

الاصراء : الرأي رأيك وثقتنا بالله انشاء الله . مكينه ولكننا نقول بصراحة لا تشفق علينا من أمر فيه صلاح يبتناوا هانة لمدونا عظمة السلطان : تشكركم بالله قومية وسترون ان شاء الله ما يسر خواطركم وان المدون يزداد ضعفا على ضعف

الاصراء : نرجو من الله ان يوفقنا جميعا ويسدد بك في افلاك وافلاك عظمة السلطان انما رأيكم في الامكنة الشائبة وهي جهات ممان والمقبة وما دونها ؟

مثل المهمة التي انتدبتم لها فان وقع منهم الحسن فذلك من توفيق الله ثم توفيقك وان وقع منهم غير ذلك كانوا سبة على جند بن السعود حيث يقول الناس هو لاه جند ابن السعود هؤلاء هم الاخوان عظمة السلطان : لما ذالم تدينوا الى هذا الرأي يوم ذهابهم

الاصراء : انك قد امرت عليهم بغير استشارتنا وما كان لنا ان نعرض امرنا امضيتهم بغير اذن منك ثم انك امرت في قيادة ذلك الجند رجلا من اطراف المسلمين فلم نشأ ان نسجى في كمر خاطره ودعونا الله له بالتوفيق هذا من جهة ومن جهة ثانية فان لم نكلمك في هذا الشأن خوفا من ان تظن بمن يكلمك انه يريد القيادة لنفسه ولكن الخيرة في الواقع

عظمة السلطان : اننى والله آسف لما كان والمقدر كائن ولكن ما هو رأيكم اليوم ؟ الاصراء : اما رأينا فهو ان نختار من افراد العائلة السعودية رجلا يكون معه أحد من قواد المسلمين الذين فيهم الخير وترسل معهم من تراه من طوائف المسلمين يتوجهون الى تلك الجهات وتمطيمهم صلاحية واسعة بحيث يتمكنون من ان يمضوا في الامور السهلة التي تعرض لهم من غير صراجعتك واما في الامور الهامة فيرجعون بالرأى اليك عظمة السلطان : هذا رأى حسن ولكن من ترون للقيام بهذا الامر

الاصراء : أما العائلة فانت اعلم بها منا عظمة السلطان : انى ارى انتخاب سعود بن عبدالمزير آل السعود ( وهو من ابناء عمومة عظمة السلطان وهو الذى اذاعت حكومة جدة خروجه على عظمة السلطان ) لان فيه بركة انشاء الله تعالى وله مرفة تامة باهل الحجاز وقد سبق له ان ادى فريضة الحج بخلاف اخوانه الباقين فانهم يرغبون في اداء فريضة الحج

الاصراء : نعم الرجل وفيه بركة انشاء الله تعالى عظمة السلطان : من ترون فيه اللياقة للقيادة الاصراء : نحن نأهون لاصرك في هذا عظمة السلطان : ادرى ان يكون القائد خالد ابن لوى لان فيه بركة انشاء الله تعالى وله مرفة بأهل هذا الوطن وقد ادى فريضته فاذا ذهب مع اخيه سعود فلا حول ولا قوة الا بالله . فالقلب مطمئن ونسأل الله ايم التوفيق

خالد : أنا لها أنا لها . انى اراكم تسيتموني وتوكتموني جباناً في مكة وأنا والله احب ما الى ان اضيع عمري في ثلاثة امور الاول ان اكون من انصار دين الله والساعين في اعلاء كلمته والثاني انى على الله ان يجعلني على الدوام مع الطائفة الذين يجعل الله ذهاب الحسين واولاده على يدها واحمد الله الذى أقر عينى بجز الاسلام وذهاب الاعداء والثالث انى ما احب ان استريح ساعة واحدة عن الجهاد في المصالح التي تقيد المسلمين فشكره عظمة السلطان وكذلك الملهم وسائر الاخوان على مقاتله ثم واصل كلامه وقال يا اخواني اوصيكم بتقوى الله والاجتهاد في محاربة الحسين واولاده والله انه لم يكرم احدًا اكثر منى وانه ابن عمى الذى عزه من عزى في الدنيا ولكنى عرفت شخصه وعرفت

اولاده وهامت اخلاقهم الخبيثة وغاياتهم السيئة في معاداة مذهب السلف خصوصاً ومساعدة العرب عموماً وأن الحسين ليفدى نفسه وماله واولاده ووطنه في اطفاء نورالحق الذى فتم بالفد فاع واجب عليكم في امور دينكم وديناكم واطنائكم الجميع : أبشر أبشر فوالله ان امره عندنا مثل الشمس وشاهدنا منه ما شاهدت وانجازمين على محاربتة وعلى قتال من عادانا في ديننا والدفاع عن اوطاننا وانفسنا ولكننا نوصيك بتقوى الله والثنية الصالحة وهليك مع اخيك سعود أن لا تركنوا للسراحة بل عليكم بالاجتهاد فيما يؤيد الله به المسلمين وبذل به اعداء الدين وثقتنا بالله ثم بكم عظمة فسأل الله لكيا ولين ممكنا من الاخوان التوفيق والهداية ثم انفض الاجتماع بمد هذا

## حديث عظمة السلطان

### الخطبة الجديدة، الموقف الخارجي، طرد الحسين من العقبة

بالاحتياطات التي تتخذ لصد كل حركة قد يقوم بها الاعداء ولكن اعتقد ان مثل هذا الانسحاب في الوقت الحاضر قد يؤول في الخارج على غير حقيقته وعظمتكم ترون ان حكومة جدة وهي في هذا الضيق العظيم وقد اخذتم منها باخلاق فلا تستطيع ان تصل الى الماء ولا الى المرعى وهي محصورة في منطقة ضيقة فهي رغم كل هذا تنشر في انحاء العالم من الاكاذيب ما لا يحظر بالبال فكتم اشاهوا أنهم وصلوا بحجة وكما ادعوا انهم صدوا هجوم جنودكم وكم قتلوا وكم سلبوا الى آخر ما تعلمون من اكاذيبهم هذا وهم في جدة يتلمسون القطرة من الماء فلا يجدونها فكيف اذا خيلتم لهم بعض الاماكن وتمكنوا من اخرج اسلاكهم فان اكاذيبهم ستنضاهف ومهما يكن من شأن تلك الاكاذيب واحتقار الناس لها فانها تكون رأيا في الخارج ليس من مصلحتنا واخيارنا لا تصل الى تلك الجهات بالسرعة المطلوبة هذا من جهة ومن جهة ثانية فان تخليته هذه الامكنة قد يقوى معنويات عساكر الشريف على في جدة ويجدون في انفسهم بعض القوة

فاجابنى عظمة السلطان بقوله انى لا ابالي كثير بالاقوال والاكاذيب ويهمني الفعلي

لما وقتت على ما دار من الحديث في مجلس الشورى الحربى صر في ذهني بعض الامور واحبت السؤال عنها من عظمة السلطان ليتجلى لي الموقف القليل تماماً فاستأذنت من عظمته بمحادثته فضرب لي موعداً صباح يوم الاثنين ولما جاء الوقت المضر وبذهرت لسرداق عظمته فاستقبلني بدشاشته التي اعتدت امثالها من وجهه الطلق الحيما ولما استقر في المجلس وتناولت القهوة طلب منى ان أمأله عما بدالى فقلت لقد اطلمت على ما دار من الحديث في مجلس الشورى الحربى الذى عقد برياسة عظمتكم وقد سرني ما رأيته فيه من اصابة الرأى والصراحة في القول وما تجلى فيه من روح الشورى التي جاء بها الاسلام ولكنى لا اكنتم عظمتكم أن في النفس بعض الشيء من بعض ما دار من الاحاديث في ذلك الاجتماع مما يحتمى قلبي السال قليلا من بعض التدابير التي تقرر اجرائها في المستقبل فاستأذنتكم باسماح لي في سؤالكم عما يشغل بالي في هذا الشأن فابتسم عظمة السلطان وكانه ادرك ما اردت السؤل عنه فقال سل عما بدا لك فقلت لقد فهمت من تجري الحديث الذى دار في المجلس انكم تنوون للتخلي عن المركز الذى انتم فيه حول جدة لاداء فريضة الحج ولاشك انكم اعلم منى بفتون الحرب وادرى

فهما كذبوا وقالوا بائناهم وصلوا بحرمه او مكة  
او الرياض قالوا قس يكذبهم وهذه بنادقنا  
يقع رصاصها في جدة فضلا عن نيران مدافعنا  
وقدر اى موقفنا جميع قناصل الدول وشهد بذلك  
قواد حكومة جدة وجنودها الذين خرجوا  
من جدة ونشروا ذلك على رؤوس الاشهاد  
فن كان يريد معرفة الحقائق وعييز بين موقفنا  
وموقفهم فن السهل عليه الوصول الى الحقيقة  
وكل حاقل يعلم باقل تكبير ان حكومة جدة  
لو كانت صادقة في دعاؤها ليتهاكمت جنودها  
من الوصول للوزيرية او للارغامه وهذه  
مكة التي اخرج منها على معايه فليتنقدم لها فان  
لقي المكان خائبا فليدخلها وان وجد رجالا - ولا  
حول ولا قوة الا بالله - يحسنون الطمن والضرب  
وان جل قصدم ان يروا عليا وجنوده خارج  
الاسلاك فيكون الامر حينئذ بيد الله وتظهر  
حقيقه اكاذيبهم ويعلم ان لا حرب رجالا  
وذلك يصدق الصدق ويكذب الكذب  
وان ظل مقيا خلف شبكه فسيري ومن معه  
بحول الله وقوته امرأ ظل هذه القضية عا جلا  
غير آجل  
فاما انتهى عظيمة السلطان الى مقالته  
هذه وكنت اذ من نفسه انه مطمن كل  
الاطمئنان لقوله باذرته بقول هل لمو لاى  
ان يريح خاطري بكلمة صريحة في هذا الشأن  
فاجابني كمن على اطمئنان بان الله سيقرب عما قريب  
هينك بما يحب بالانفصال لا بالقول ولا بفحصك  
امر الحروب وما يقتضى لها من عدم بيان حالاتها  
التفصيلية ولكن كمن على ثقة بالله وسترى ما يسر  
خاطرك فشكرت عظيمة السلطان وودعه لاني  
نويت العودة الى مكة وقبل ان تمد السيارة  
التي نويت الرجوع عليها علمت من بعض من  
في القري ان الاوصى صدرت الى الامير خالد  
وسعود بن عبدالعزيز ان يوقفوا هجومهم من العقبة  
ومعان اذا بلغوا وعلمت ان عظيمة السلطان  
ارسل نجابا خاصا الى جهات العقبة ومعان يا امر  
بن نهيير الاقدم بعد ده ظلم من الجنود من حائل  
ان لا يعتدي على حدود العقبة ومعان وان يربط  
على حدود هنزه حتى ياتي به الامر فنجبت من امر  
هذا النبأ وعدت الى عظيمة السلطان اسأله عما جد  
في الامر فاستأذنته بالسؤال فاذا نرسا لته عما  
يلتقي فقال نعم ان الامر صدر اليهم بهذا فقلت  
كيف يكون ذلك والحسين في العقبة يعمل فيها  
ما يستطيع من الكيد وهو يرسل الجنود والعتاد الحربي  
وان يشرق الاردن اليوم تصير مجموعها كانهما قسم

من جهة الحرب التي تقاوم جنود عظمتكم فاجابني  
عظمته ان الحسين سيخرج من العقبة وان يشرق  
الاردن ان ترسل بعد اليوم مونة الامال ولا جندا  
ولا سلاحا ولن يمر منها شيء لهذه الجهات مطلقا  
ولن يكون لها اقل اسرفى هذه الحرب فطلبت  
من عظمته زيادة اوضح عن الاسباب التي اوجبت  
على الحسين وشرق الاردن هذا فقال اكنفى بان  
اقول لك بان هذا الامر صحيح وواقع وستعلم  
نبأه بمد حين  
فسردت بالجواب وخرجت من حضرته مثنيا  
شاكرا وعدت الى ام القرى احدتهم بما لاقيت  
**انذار للكافرين**  
اطلعتنا في المدد الصادر بتاريخ ١٢ شوال  
من يريد الحجاز على مقال نقلته عن المدد ١٢٩٤  
من جريدة الف باء الدمشقية والمقال مرسل من  
مكاتب الف باء في اريد وفيه يدعى كاتبه انه  
وصله كتاب من احد السوريين الملتحقين بعظمة  
السلطان يشكروا فيه من الحالة في مكة ويخبر  
باتفاض القبائل في الحجاز وغيرها ويظهر تامله  
من الاقامة في ممية عظيمة السلطان ولم يذكر  
ذلك الكتاب اسم المرسل لانه لم يرسل اليه احد  
مثل ذلك الكتاب وانما هو من افككه وبهتانه  
ولكن ارا دكاتب تلك الرسالة ان يزيد الى  
كذبه البهتان والزور فاخذ يصف الذي ارسل  
له الكتاب بنعوت يقصد منها ان يوقع الشبهة  
على بعض الذين قد موافقوا الخلاف بينهم وبين  
عظمة السلطان ولكن قبل كل شيء ليطمئن الكاذب  
للفتري انه لن يبلسخ في هذا الامر بعينه فكل  
من قدم من السوريين الى هذه الديار لم يقدمه  
الا ايمان بالله وحب في المصلحة العربية وهو يعلم  
ان عظيمة السلطان خير من قام من العرب في  
هذا الامر فالتف حوله وعمل معه نصرة للاسلام  
وتأييدا للقضية العربية.  
يقول المكاتب ان الذي ارسل الكتاب له  
رجل من الذين التحقوا بجيش فيصل لما كان في  
العقبة وليس بين الذين في مكة ممن التحقوا بجيش  
الملك فيصل في العقبة غير مدير هذه الجريدة ومدير  
الصحة العامة الدكتور محمود حمدي فان كان  
الكاتب يقصدني ويمثني فاني اشهد الله وملائكته  
والجن والانس ان نسبة ذلك الكتاب الى كذب  
واختلاق واقتراء وان مكاتب الف باء الكذب  
من كذب في هذا السبيل وان كان يعني بذلك  
الدكتور محمود فالدكتور محمود بلسان هذه  
الجريدة بكذبه تكذيبا صريحا وان لم يكتب  
كتابا لانسان في شرق الاردن منذ ترك دمشق

الى هذا اليوم وهذه عشرة جنهات مودوعة  
لامر صاحب جريدة الف باء يرسلها الى من يشاء  
اذا كان ياتي لنا بنص الكتاب المرسل  
ويشره بواسطة (الرينكوغراف) على صفحات  
الجريدة ويكون مكاتبه خائبا وبرى الذمة من كل  
مسؤولية ادبية في هذا الشأن وان جميع السوريين  
الذين قدموا مع عظيمة السلطان يشكروا له على  
هذه الخدمة فان نشر الكتاب اثبت صدقه  
وبراهنه وان لم ينشره فاننا نسجل عليه خزي الكذب  
والبهتان الى الابد  
ان مكاتب الف باء هو رشيد ولا نعلم رجلا  
بهذا الاسم في اريد الا رجلا يسمى رشيد  
الرافعي ويغاب على الظن انه هو الذي كذب  
هذه الاكذوبة وعهدنا بصديقنا صاحب الف  
باء حر يصاعلى سمعة جريدته وهو يهتم بتجديس  
الاخبار حتى تسلم جريدته من نقل تلك الاكاذيب  
فقطب اليه ان يطلب من مكاتبه هذا ان يرسل  
له صورة الكتاب والا فليعلم ان الخبر مكذوبا  
حرصا على سمعته ورشيد الرافعي هذا من الموظفين  
في دوائر المدلية بحكومة شرق الاردن وما  
كنا نظن به ان تبلغ به الدناءة الى هذا الحد  
فيقدم على مثل هذا الكذب الصريح من  
اجل وظيفة ينالها  
فان مضت المدة المقدرة لوصول هذه الجريدة  
الى سوريا ولم يملن الخبر اليقين عن الكتاب  
فسيكون لنا مع رشيد الرافعي وقيره شأن غير  
هذا الشأن ونحن اعلم الناس بطرق كذبهم وافكهم  
ومن انذر فقد اعذر

حجرات حكيمة

قدوم الامير الكرمي

نظر السفر الامير خالد على رأس جيش الشمال  
رأى عظيمة السلطان ايده الله ان يقدم اكبر  
اخوانه سمو الامير محمد الى مكة المكرمة  
للنظر في شؤنها واتخاذ الاسباب التي تو من  
نشر لواء العدل والامان وتحفظ راحة السكان  
وتسهل سبل الحجاج وقد كان قدومه من القري  
الصافي مساء الاثنين حيث قدم على السيارة  
الخاصة بحرمه بمرحلة فطاف وسمى وفي اليوم  
الثاني اقبل الناس عليه من اهل البلاد الحرام  
للسلام عليه واول عمل اهتم به انه قام بسباحة  
الى منى فمرقات ليتفقد بنفسه الاعمال التي تسير  
في تلك الانحاء مما يحتاج اليه الامر لراحة  
الحجاج وعلمنا ان سموه سيمن ساعة معينة  
يجلس فيها في دائرة الحميدة لينظر في الشكاوى

التي تمرض عليه فساءل الله توفيقا وتسد بدا  
في جميع اعماله  
**اخبار الجبهة الحربية**  
لم يقع في الجبهة الحربية ما يستحق الذكر  
من الاخبار ولكن ظهر من المدد وفي هذه  
الايام خذلان عظيم فقد مضت عليه عدة ايام  
فلم يظهر بين الاسلاك واسوار البلدة شيء  
من السيارات ولا العربات التي كانت تظهر  
من قبل وكانت تطلق مدافعنا بلها عليهم  
بشدة فلا تلتقي من يجيبها وهم بالبصيرة خاصة  
ان هناك اختلافا في جدة بين الحكومة والجنود  
وان الحكومة استماتت بالجند الذي في الجبهة على  
المقيم في داخل جدة ولكننا لسنا على ثقة من هذا  
النبأ فنروه به بتحفظ ريثما ياتينا الخبر اليقين منه  
ورود السفن الى رايغ  
جاء من موظفي الحكومة في رايغ انه وصلها  
سفيتان قادمتان من سواكن  
ومعها رسائل تهديد بان وراءها ساعتين آخرين  
وانه وردت برقية من الديار المصرية الى سواكن  
تهديد ان باخرة فيها حجاج مصريون وارزاق  
ستخرج من السويس الى رايغ وقد اخبر  
رجال الساعيتين ان باخرة الثرى على لاقتهم  
في الطريق فرأت مامهم من الارزاق ثم لم تجسر  
على التعرض لهم  
**في رايغ**  
هرع قلب الثرى على لما علم ان الحجاج  
يريدون قضاء الحج عن طريق رايغ ففرح الجميع  
التدبير الممكنة التي يمكنه صد الحجاج بها من  
بيت الله فمما فشل فيها جميعا التبع الى البضاعة  
التي اعتادها وهي الكذب ونشر الاكاذيب فاعلمنا  
في طول البلاد وعرضها ان جنوده احتلت بدوا  
وحاصرت رايغ وان باخره احرقت بنار مدافعها  
مدينة رايغ واصبحت وليس فيها محل لنزول الحجاج  
فخاف الناس في الخارج ان يكون الخبر صحيحا فاجاءت  
بارجة حربية انكليزية امام رايغ قبل اربعة ايام فاستأذنت  
بالنزول ثم نزل منها بعض الموظفين وسألوا رجال  
حكومتها هناك عن تلك الاشاعات فنفوها لهم  
واطمئنا على الاستمدادات والتدابير التي  
اتخذت في رايغ لا استقبال الحجاج وقد سر  
ربان البارجة من تلك الترتيبات ثم عادوا الى سفينتهم  
فاطلقوا بصمة مدافعهم نحو رايغ فقلعة عظيمة السلطان  
فاجابتهم القلعة بالمثل وستقيم البارجة امام رايغ حتى  
تصل بوخر الحجاج وقد برقت البارجة بحقيقة الخبر  
الى سائر الانحاء واخبرت ان الحجاج سيصلون  
بمداربعة ايام من تاربخ وصولا وبذلك ياء  
الخزي والخذلان الكاذبون

### رسالة ابن عتيق في الحث على الجهاد في سبيل الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من سعد بن محمد بن عتيق الى الامير المكرم سلطان  
 ابن مجاد وجميع اخواننا المجاهدين والمرابطين  
 وفقهم الله تعالى للممل بما يرضيه وجعلهم بمن قرأ القرآن  
 وعمل بما فيه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 أما بعد فالوجوب للكتاب هو ابلاغكم  
 السلام وتذكيركم ما من الله به عليكم من النعم  
 العظيمة والمواهب الجسيمة التي اجلها واعظها  
 ان هداكم لمعرفة اصل دين الاسلام والعمل بما  
 يقتضيه من الوظائف الدينية والاعمال الشرعية  
 والاحكام وبصركم بما هداكم به من نور الايمان  
 والقرآن العظيم والسنة الناجية عن نبي الكرم  
 فمرفقكم جهل الجاهلين وضلال الضالين وشك  
 الشاكين وقد تعلمون ما كنتم عليه في السنين  
 الخالية من مشابهة اهل الجاهلية الاولين في كثير  
 من الاخلاق والاعمال والاخذ بكثير مما كانوا  
 عليه من شعب النبي والضلال فهذا كم الله لسوءك  
 الصراط المستقيم وجميع طرائق اصحاب الجحيم  
 فحقيق بكم ان تشكروا هذه النعمة وتعرفوا  
 قدرها وتوفوها حقها قال الله تعالى ( قل بفضل  
 الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون )  
 قال ابن عباس فضل الله الاسلام ورحمته القرآن  
 وقال ابو سعيد الخدري فضل الله القرآن ورحمته  
 ان جعلنا من اهله وقال ابن عمر فضل الله الاسلام  
 ورحمته تزيينه في القلب وقال تعالى ( يا ايها الذين  
 آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم  
 مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا  
 واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف  
 بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على  
 شفا حفرة من النار فاقدكم منها كذلك يبين الله  
 لكم آياته لعلكم تهتدون ) ( ولتكن منكم امة  
 يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن  
 المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا  
 كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات  
 واولئك لهم عذاب عظيم ) وقال تعالى ( واذكروا  
 نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب  
 والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله  
 بكل شيء عليم ) وقال تعالى ( واذكروا نعمة الله  
 عليكم وعيشة الذي وانتمكم به اذ قلتم سمعنا  
 واطعنا واتقوا الله ان الله عليهم بذات الصدور )  
 ومن اعظم ما من الله به عليكم وما اسداه من  
 فضله واحسانه اليكم الجهاد في سبيله والحراسة

والرباط فيه واغاظة اعداء الله وانزال الضرر  
 والضيق بهم نيالها من مراتب ما اعلاها ومواهب  
 ما اشرفها وانها وقد تضمن كتاب الله وسنة  
 رسوله صلى الله عليه وسلم من الترفيق في ذلك  
 والحث عليه وبيان ما يترتب عليه من الاجر  
 والثواب ما يحرك القلوب الواعية وينهض من  
 كان له قلب او لم يسمع وهو شهيد قال الله تعالى  
 ( يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم  
 من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون  
 في سبيل الله بما مالهكم وانفسكم ذلكم خير لكم  
 ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات  
 تجري من تحتها الانهار ووساكن طيبة في جنات  
 عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله  
 وفتح قريب وبشر المؤمنين ) وقال تعالى ( اجعلتم  
 سفاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله  
 واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله  
 لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين  
 الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله  
 بما مالههم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك  
 هم الفائزون يشرهم ربهم برحمة منه ورضوان  
 وجات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله  
 عنده اجر عظيم ) وقال تعالى ( لا يستوي القاعدون  
 من المؤمنين فيراولي الضرر والمجاهدون في سبيل  
 الله بما مالههم وانفسهم فضل الله المجاهدين بما مالههم  
 وانفسهم على القاعدون درجة وكلا وعد الله الحسنى  
 وفضل الله المجاهدين على القاعدون اجرا عظيما  
 درجات منه ومنفرة ورحمة وكان الله ففورا رحيم )  
 وقال تعالى ( ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب  
 ولا مخمصة في سبيل الله ولا يظأون موطأ يغيظ  
 الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم  
 به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا  
 ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا  
 الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون )  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل  
 الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله  
 لا يفسر من صيام ولا صلاة حتى يرجع  
 المجاهد في سبيل الله. وتوكل الله لاجهاد في سبيله  
 بان يتوفاه ويدخله الجنة او يرجعه الى مع  
 اجر او غنمة وقال غدة في سبيل الله اورد  
 خير من الدنيا وما فيها وقال جاهدوا في سبيل الله  
 فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله  
 به من الهم والغم وقال صلى الله عليه وسلم اتدب

الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي  
 وتصديق برسلي ان ارجمه بما نال من اجر وقيمة  
 او ادخله الجنة ولو لان اشق على امتي ما قدمت خلف  
 سرية ولو ددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا  
 ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال صلى الله عليه وسلم  
 رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها  
 وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه  
 وان مات اجرى عليه عمله الذي كان يعمله واجرى عليه  
 رزقه وامن من الفتان وقال ما من ميت يموت  
 الا حتمت على عمله الامن مات صراطا في سبيل الله  
 فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة وامن من فتنة القبر  
 وقال رباط يوم خير من الف يوم فساواه من المنازل  
 وذكر الترمذي عنه من رباط ليلة في سبيل الله  
 كانت له كالف ليلة صيامها وقيامها وذكر احمد  
 عنه من حرس ليلة في سبيل الله خير له من الف  
 ليلة يقام ليها ويصام نهارها وقال من حرس  
 من وراء المسلمين في سبيل الله تطوعا لا يأخذه  
 سلطان لم ير النار بعينه الا نخله القسم فان الله يقول  
 وان منكم الاواردها وهذا قيل من كثير تركنا  
 ذكره اقصدا الاختصار وعدم التطويل  
 فانظروا رحمكم الله هذه الايات وما فيها من الثناء  
 الجليل والثواب الجزيل الذي وعد الله به اهل الجهاد في  
 سبيله والرباط والحراسة فبهل تدركه اعمال العابدين  
 واجتهاد المجتهدين وان استفرقوا بالمباداة اياهم  
 وارقبوا بقيام الليل اجسامهم والله در القائل  
 يا عباد الرحمن لو ابصرتنا  
 لاملت انك في العبادة تلب  
 من كان يخطب خد بهدموعه  
 فنحورنا بما لنا تتخضب  
 او كان يتم خيله في باطل  
 فخيولنا يوم الصبيحة تنم  
 ريح العبير لكم ونحن عبيرنا  
 رهج السنابك والقيار الاطيب  
 واقدانا من مقال نبينا  
 قولنا صحيفا صادقا لا يكذب  
 لا يستوى غبا رخيلا في  
 انف امرى ودخان نار تلهب  
 هذا كتاب الله ينطق بيننا  
 ليس الشبهديت لا يكذب  
 فمليكم عباد الله بالصبر والنيات وزوم للراكن  
 والمسكرات واياكم والضجر والسامة والملل  
 وغير ذلك مما يؤل بصاحبه الى الوهن والنشل  
 واحذروا التفرق والتنازع والتخالف  
 والانحباب هن شيء من تلك المقامات والمواقف  
 فان النصر مع الصبر وان الله ناصر حزبه ومظهر  
 دينه على الدين كله ولو شاء الله لا تنصر منهم ولكن

لهبوا بعضكم ببعض ) وقال تعالى ( ام حسبيتم  
 ان يدخلوا الجنة وما يعلم الله الذين جاهدوا  
 منكم ويعلم الصابرين ) وقال تعالى ( واصبروا  
 ان الله مع الصابرين ) وقال تعالى ( ولا يكون  
 من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما  
 اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا  
 والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا  
 ربنا اغفر لنا ذنوبنا وابرأنا في امرنا وثبت  
 اقدارنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم  
 الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله  
 يحب المحسنين ) و عليكم بزوم الطاعة وملازمة  
 الجماعة وامتثال امر من ولاة الله امركم وعدم  
 الاختلاف عليه والتخلف عن طاعته فمضى الله  
 فاعتمدوا وبه فتقوا وعليه فتقوا كلوا ومن يتوكل  
 على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل  
 الله لكل شيء قدرا ) ففسأل الله تعالى ان يهدنا  
 واياكم وجميع المسلمين صراطه المستقيم وان  
 يثبتنا جميعا على دينه وان لا ينج قلوبنا بعد اذ هدانا  
 وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والله اعلم  
 وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

جدول التوقيت في بلد الله الحرام  
 باعتبار عرض مكة وجدة والطائف  
 للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

رقم الجيزة	رقم التوقيت	الجمعة	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
28	26	27	28	31	30	29	28	27
29	27	28	29	32	31	30	29	28
30	28	29	30	33	32	31	30	29
31	29	30	31	34	33	32	31	30
32	30	31	32	35	34	33	32	31
33	31	32	33	36	35	34	33	32
34	32	33	34	37	36	35	34	33

### أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر  
 مرة في الاسبوع  
 للرسائل  
 تكون باسم ادارة الجريدة  
 العنوان للتفراغ في : ( أم القرى )  
 الاشتراك  
 ربع جنيه فماعد سوريا والعراق  
 من جزيرة العرب  
 وفي الخارج نصف جنيه  
 ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين